

الشمائل المحمدية المجلس 22

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس الثاني والعشرون من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال رحمه الله يقال قائل الثاني والعشرين كيف تخرج ذلك يعني قرأ القارئ هذا اول مجلس الثاني والعشرين. هذا يكون تقدير فعل مضمراً يا شيخ انطقه ارفضه هذا هو المجلس - [00:00:16](#)

اي نعم. ممكن يشيلها. نعم يا شيخ اعني قال رحمه الله قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن ابن قال حدثنا عبدالعزيز ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه رضي الله عنه - [00:00:53](#)

عندك اخوان احد في نسخة السدحان عبد العزيز بن محمد احد عنده السدحان بنسخته؟ الله المستعان نعم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً من ثور اقط - [00:01:12](#)

والثور احسن الله اليك قال القطعة العظيمة من الاقط والاقط هو لبن مجفف يابس نعم باقي شيء قال ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضاً هذا علان للوضوء - [00:01:37](#)

ترك الوضوء مما مسك النار من لطائف ما حدثت به ان رجلاً لا يعرف الاقط فاعجبه الاكل يقول فذهب الى البقالة وطلب من صاحب البقالة وصف له الاكل فما فقال يا اخي اظنه بسكوت ابو بصمات الاصابع. فقال والله ما اعرف هذا النوع - [00:02:01](#)

طبعاً هذا الاقلي سبحانه الله يسمى البقل يختلف سبحانه الله طعمه اذا كان وقت الربيع بحيث ان الشياه اه تأكل الربيع ويكون لحبيبتها نكهة وصنع من حليب هذا العقد سبحانه الله يكون له صفاء من البياض وطعمه بخاصة اذا كان لنا - [00:02:28](#)

نعم يا شيخ ماجد. احسن الله اليك. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن وائل ابن داوود عن ابنه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية رضي الله عنها بتمر وسويق - [00:02:56](#)

هذا السويق الطعام المتخذ من التمر والسمن واللبن المجفف قال حدثنا الحسين بن محمد بن محمد البصري قال حدثنا الفضيل ابن وش لفظ اول ثورة قطعة اللفظ بالله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً من ثور اقط - [00:03:19](#)

هل يمكن يوخذ به رجل اكد فوراً وحده نعم يا شيخ السلام عليكم قال حدثنا الحسين ابن محمد البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن ابن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنه اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله - [00:04:16](#)

فقال يا بني لا تشتهي اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئاً من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئاً من زيت ودقت الفلفل والتوابل وقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله - [00:04:35](#)

يا شيخ حكم علي بانه ضعيف احسن الله اليك نعم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه - [00:04:59](#)

قال اتأتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحن له شاة فقال كانهم علموا اننا نحب اللحم وفي الحديث قصة الحكم عليه يا

شيخ ماجد. صحيح صل عليه اول شيء بالحاشية عن - 00:05:22

اه ما ذكر شي ابن مسعود وصل ما دخل احسن عليك. طيب كمل كمل قال السياق عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا - 00:05:46

وحده. نعم قال حدثنا ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه سمع جابرا حاء قال سفيان وحدثنا

محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله - 00:06:15

صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب هذا القناع الطبق الذي يؤكل فيه واتته بقناع من رطب - 00:06:35

فاكل منه ثم توضع للظهر وصلى صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فاتته بعالة من عالة الشاة العالة احسن الله اليك قال البقية فاتته بعالة من عالة الشاة. اي من بقية لحمها - 00:06:54

فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ لهذا الحديث يا رسول الله توضع من لحوم الابل؟ قال نعم من لحوم الغنم؟ قال ان شئتم ونستفيد ايضا ان ذبح ذبيحة لضيف واحد ليس من السرف - 00:07:20

وخاصة اذا كان الضيف له شأن فكيف نبيننا صلى الله عليه وسلم نعم وكان يدل عليك على ان الغداء قبل قبل الظهر هذا عند الاوائل ما زال. ايه. ضحى وعشاءهم بعضهم يجعله بعد وسط العصر - 00:07:46

نعم يا شيخ ولهذا في واكد هذا يا شيخ ماجد قول سهل في البخاري قال كنا لا نقبل ولا نتغدى يوم الجمعة الا قبل الصلاة يأتون بعد الصلاة عند امرأة تطبخ لهم - 00:08:06

بعد الجمعة وقال كنا لا نقبض ولا نتغدى الا قبل الصلاة يعني في غير الجمعة قال حدثنا العباس السلام عليكم الله وبركاته حياك الله يا شيخ مرحبا معك حياك الله يا مالك الله يرضى عليك في مذهب المالكية - 00:08:21

ما يتوضؤون يا شيخ من لحم الابل صحيح انت ذكرت مذهب مالكي ان اسمك مالك يعني؟ الصانع فيما اعرف ان ان جمهور العلماء احد عنده يا اخوان منكم الرسايل الماردينية - 00:08:40

لشيخ بقية قرابة مئة وستين ورقة تقريبا. احد عنده منكم مفردة؟ الرسايل الماردينية على كل حال فيما اذكر في هذه الرسالة ذكر شيخ الاسلام ان جمهور الصحابة والتابعين على ترك الوضوء على عدم الوضوء من لحم الابل - 00:08:59

والنوي رحمه الله تعالى في شرح مسلم وافق الحنابلة وافق الامام احمد على هذا القول وقالوا هذا من سبحان الله يعني كما قيل من تجرد لكن كما فهمتم كلام شيخ الاسلام ان الجمهور على عدم الوضوء منه. هذا وعهدي به بعيد - 00:09:24

حتى اذكر اني كنت في مكة وبالتحديد في الشامية قد الان ازيلت مع التوسعة وجرى النقاش فذكرت هذا الكلام وقال احد الحاضرين يعاتب ابن اخته قال سامحك الله اربعون سنة - 00:09:52

ونحن نتوضأ من لحم الجزور لكن الحديث اللي ذكرته قبل قليل لما قال وسلم انا لما قيل قالوا له ان اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم في لفظ اخر توضع من لحوم الابل والبانها. لفظة البانها فيها الحجاج بورطات متكلم فيه - 00:10:11

ولكن قالوا الصحيح ان لحم الجزور مستثنى من ترك الوضوء نعم يا شيخ ولعل لعل الشيخ عبد الكريم السعدي عبد الكريم نعم لعلك تفيد تفيدنا جميعا. نعم شيخنا تجيني مسألة نقض الوضوء في مسألة - 00:10:32

نقض الوضوء من لحم الابل وقول الجمهور قول جمهور الصحابة والتابعين او الفقه المقاوم في ذلك رعاك الله بإذن الله نعم يا شيخ واجد قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح ابن سليمان - 00:11:02

عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي بن ابي يعقوب عن ام المنذر رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه - 00:11:23

ولنا دوال معلقة قال الدوال جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا رطب يؤكل قال تدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة - 00:11:38

قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما هي علي فانك ناقة اي قريب عهد بمرض - [00:11:59](#)

قالت فجلس علي رضي الله عنه. والنبى صلى الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصم اي من هذا الطعم - [00:12:20](#)

فانه اوفق لك الحكم على الحديث يعني يا شيخ؟ نعم. حديث حسن رواه ابو داود فيه آة رأفة المريض وفي ايضا نهى

المريض عما يضره من الطعام وارشاده الى ما يسره فيه النصر من ذا علم - [00:12:39](#)

ولهذا تقول عائشة كما نقل ابن حجر فتح الباري كان يسأل الاعراب الذين يأتون البادية عن اه يعني عن يسأله عن العشب وعن الطب

وعن الدواء بخبرتهم في النباتات وما شاكلها - [00:13:10](#)

نعم يا شيخ شيخ في كلام لابن القيم لطيف على هذا الحديث تفضل اسمعني جزاك الله خير قال رحمه الله في زاد الميعاد واعلم ان

في منع النبى صلى الله عليه وسلم لعلي من الاكل من الدوالي وهو ناقة احسن التدبير - [00:13:27](#)

فان الدوالي اقناء من الرطب. تعلق في البيت للاكل بمنزلة عناقيد العنب والفاكهة تضر بالناقة من المرض بسرعة استحالتها وضعف

الطبيعة عن دفعها فانها لم تتمكن بعد من قوتها وهي مشغولة بدفع اثار العلة وازالتها من البدن - [00:13:46](#)

وفي الرطب خاصة نوع ثقل على المعدة فلما وضع بين يديه السلق والشعير امره ان يصيب منه. فانه من انفع الاغذية للناقة بوحى

وقد يكون من خبرته بسؤاله الاخرين ما شاء الله نعم يا شيخ قال ولهذا مما ينبه عليه بعض الناس ان بعض عواد المريض -

[00:14:09](#)

اذا كانت نفس المريض تقبل اكل تجد ان بعضهم يقول كل كل جاهز نفسك. ترك لك ليضرك مع انه في حديث سبحان الله العظيم لا

تكرهوا مرضاكم على الطعام ومعنا الحديث ان اكراه المريض على الطعام - [00:14:39](#)

يعني قد تكون نفسيته غير مهيأة للاكل وقد يكون الاكل مع عدم قبول النفسية مما يضره ويزيد علتهم ولهذا ما ينبغي لاحد ان يتكلم

في امور الطب الا بعلم وبصيرة. ولهذا جاء في الحديث - [00:14:58](#)

اه عن عمرو بن شبيب عن ابي عن جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال قال وسلم من تطب ولم يعلم منه الطب فما افسد فهو

ضامن نعم يا شيخ ماجد. الله عليك. قال حدثنا محمود بن غيلان. قال حدثنا بشر ابن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى -

[00:15:17](#)

عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول عندك غداء قالت

فاقول لا قالت فيقول اني صائم. قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية - [00:15:39](#)

قال وما هي؟ قلت حيس وذكر قال الحيس التمر مع السمن مع الاقط قلت حيس قال اما قال اما اني اصبحت صائما. قال ثم اكل قال

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. هذا حديث الصائم المتطوع عند الامام في المسند الصائم المتطوع - [00:16:02](#)

امير نفسه ان شاء صام وانشاء واخذ بعض من هذا الحديث ان نية صيام النفل لا يحتاج لها الى سبق يعني لا تكون قبل الامساك. لا

يحتاج لها ان تكون قبل الامساك - [00:16:34](#)

بعضهم يقول لو قام الصباح من الليل ان يصوم ثم نشط على الصيام فله ذلك نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال حدثنا عبد الله بن

عبدالرحمن قال هذا يخص هذا يخصه بعضهم بصيام النفل نفل - [00:16:53](#)

اما احد الفرض فعلى حديث حفصة لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل نعم يا شيخ. قال حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن قال حدثنا

عمر بن حفص بن غياث - [00:17:14](#)

عمر للتخفيف قال حدثنا ابي عن محمد ابن ابي يحيى الاسلامي ان يزيد ابن ابي امية الاعور. عن يوسف ابن عبدالله ابن سلام قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير - [00:17:29](#)

فوضع عليها ثمرة وقال هذه ادام هذه واكل يوسف ابن عبد الله اي نعم وصلنا لي ابو الصحابي ولا تابعني؟ الصحابي احسن عليك ايه

نعم. هذا اختبار. ايه يوسف ابن عبد الله ابن سلام قيل انه عليه رضي الله عنه من نسل يوسف الصحابي الجليل - [00:17:52](#)

ذكر في بعض كتب الانساب انه من نسل يوسف ابن يعقوب عليهم السلام ومن باب ان صحة العبارة ترف العلمي سبحانه الله هناك يقولون كل السلام بالتخفيف الا شيخ البخاري محمد ابن سلام - [00:18:22](#)

والف بعضهم رسالة سماها رفع الملام عن من خف فلاذ اذن سلام نعم يا شيخ للفائدة في حديث كنا في دورة علمية في الرياض قبل حوالي بضع سنين واكثر نعم - [00:18:49](#)

اللي هو حديث اه ايها الناس افشوا السلام كانت علي الجملة الاولى شرح انا نحو خمسة في كل واحد اخذ جملة فكنت آآ جملتي افشوا السلام فكان مما فتح الله اول محاضرة - [00:19:16](#)

هذا الحديث اوله سلام واوسطه سلام واخره سلام اوله عن عبدالله بن سلام اه واوسطه رضي الله تعالى عنه قال قال يا ايها الناس افشوا السلام واخره فادخلوا الجنة نعم يا شيخ - [00:19:35](#)

قال حدثنا طبعاً هذا الحديث احسن الله اليك حكم عليه بانه ضعيف قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن لحظة لحظة الشيخ راشد نعم شيخنا. ماذا قال عندك الحكم الفصل - [00:20:00](#)

نعم اسناده ضعيف لجهالة يزيد ابن ابي امية اشغال عصام هادي شيخ ماجد ما ذكر علة يا شيخ ذكر الحكم فقط طيب كم الرقم من نعمة الله يا اخوان من نعمة الله هذه الكتب المحققة - [00:20:20](#)

التي تميز الضعيف من الصحيح. نعم يا شيخ قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل - [00:20:42](#)

قال عبد الله كان كان يعجبه الثقل الالف لام. ثاء. نعم. ثم فاء ثم لام الثقل هكذا بضم الثاء. اي نعم احسن الله اليك نعم قال عبدالله يعني شيخ المصنف - [00:21:02](#)

نعم من يقصد يا شيخ؟ اللي هو بداية السند حصلنا لك؟ عبد الله بن عبد الرحمن قال عبدالله يعني ما بقي من الطعام يسميه بعضهم اشهد ان لا ما بقي من الطعام وقيل فترة الطعام - [00:21:26](#)

لعله لان البركة في اخره والعلم عند الله الشارع يا شيخ ماجد ما ذكر شرح عندي الشرح يا اخوان. سمي شيخ الاشرف. هذي قال القاري هنا ما بقي من الطعام اي في القدر - [00:21:50](#)

ولعل وجه اعجابه انه منضوج غاية النضج القريب الى الهضم فهو اهنأ وامراً او الذ وفيه اشارة الى التواضع والصبر والقناعة بالقليل وايماء الى قوله صلى الله عليه عليه اخرهم شرباً - [00:22:11](#)

رواه الترمذي وغيره. الحديث ما هو؟ ما هو؟ اخرهم. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان يعجبه السفلي. لا لا لا اللي قاله راشد اخرهم شربة حديث يا شيخ راشد - [00:22:31](#)

القوم اخرهم هناك تنمة للكلام شيخنا الكلام لكن كلام فيه طول يعني. بتفسير الثقل نعم اول الكلام يكفيننا وقيل السفلي هو السريد وهو مختار صاحب النهاية ونقل اذا كان اذا علاء جاء على انه اسم طعام اخر. كذا - [00:22:48](#)

طيب لكن ما ذكر شيخ راشد ما ذكر انه قال انه قال اخذ الطعام اه تواضع واكثر نظجة ما ذكر ان البركة قد تكون في اخره ذكر حديثا اشار الى حديث - [00:23:20](#)

اولا فسر ما بقي من الطعام اي في القدر ثم قال او في الصفحة ويؤيدهما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة. رواه احمد والترمذي وابن ماجة - [00:23:38](#)

شيخ ذكر حكمه؟ صحيح شيخ من اكل ايش في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة ذكر حكم الحديث رواه الترمذي وقال غريب ابن ماجة واحمد النوبيشة الخير ان شاء الله تتحفنا بحكم بكلم الشيخ ناصر رحمه الله - [00:23:56](#)

بإذن الله. مع بيان العلة. سم يا شيخ ماجد نعم نعم يا شيخ ماجد؟ النووي له كلام في شرح مسلم احسن الله اليك نعم. قال قال رحمه الله الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة - [00:24:29](#)

ولا يدري ان تلك البركة فيما اكله او فيما بقي على اصابعه. او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة - [00:24:45](#)

تبارك الله. ما شاء الله كتاب اللطيف حقيقة ذكرت سابقا اسمه اداب الاكل لابن الاقفاسي منظومة واعتقد هو اللي شرحها لطيفة جدا وقبله اه الاداب الشرعية ابن مفلح لو ان احدا افرد ما يتعلق بالاكل واداب الاكل - [00:25:02](#)

اصبحت رسالة مستغل فيها من الفوائد والنفايس لنا كتب مطولة هذي تضعف الهمم عن النظر فيها. لكن اذا السل منها مثل هذه

الرسائل تكون الفائدة اهم. على كل حال يضاف الى ما قال القارئ - [00:25:27](#)

وايضا ولعله اراد بذلك البركة في اخر الطاعة نعم يا شيخ ماجد. اعتقد اه للترجمة نتاعها وانتهت الترجمة ايضا احد عنده الفائدة عند

وين عبد الله بن مسعود اليوم ما دخل - [00:25:46](#)

لم يدخل اليوم يا شيخ طيب احد عنده فائدة جاهزة يا اخوان حتى اللي عنده فائدة غدا. هنا كلام نقله القاري شيخنا رحمه الله وقال

زين العرب اي ما بقي في القصعة الثقل ما بقي في القصعة - [00:26:07](#)

ويقال في وجه اعجابه ما بقي في القدر انه اقل دهانة. فيكون اسرع هظاما وقيل لانه يجمع طعوما في القدر فيكون الذ ولما تقرر ان

دأبه صلى الله عليه وسلم الايثار - [00:26:29](#)

وملاحظة الغير من الاهل والعيال والضيافان وارباب الحوائج وتقديهمهم على نفسه ما جرى ما كان يصرف الطعام الواقع في اعالي

القدر والظروف البهم. ويختار لخاصته ما بقي منه للأسف رعاية لسلوك سبيل التواضع - [00:26:46](#)

وكثير وكثير من اغبياء الاغنياء يتكبرون ويأنفون من اكل الثفل ويصبونه والله تعالى جعل بجميل حكمته في جميع اقواله وافعاله

واحواله صلى الله عليه وسلم اللطائف والوف المعارف والظرائف. فتطوبى لمن عرف قدره واقتفى اثره والله الموفق - [00:27:06](#)

اللهم اجعلنا جميعا من هؤلاء ممن يتكاثروا الله المستعان الله المستعان شيخ احسن الله اليك ماجد. الان الذي يبقى احصل عليك في

في القدر من الرز الذي يكون شبه محترق - [00:27:31](#)

هل هذا يعتبر يسمونه اي نعم يا شيخ. لذيد هذا لذيد يا شيخ ماجد. لذيد نعم جزاك الله خير سميد هذا بعض الناس يلتذ بأكله يلتجأ

بأكله يعني يتركه الناس لانه يعاب عند الضيافة - [00:27:51](#)

وضع هذا عند الناس بعضهم يعني يراها قدحا او بمعنى اخر يرى انه لا يليق بان يوضع هذا امام الضيافة. والعرف الدارج العرف

الدارج ان هذا لا يوضع لا اذا كان في بلد يرون ان هذا الشيء من الكرر لا مانع لكن اني اعرف - [00:28:17](#)

ان الناس عندنا في يعني يحذرون الوضع هذا للضيوف اطلاقا لماذا؟ طبعا يرون ان هذا يعني يظهر ان الاكل محترق يعيبون المرأة

التي طبخت الطعام لهذا يختلف واذا كان الناس تلعب ضد الجن فهذا المحترق قد يكون شاق على - [00:28:51](#)

فلعل الصنم في الاكل انه ما يكون هناك احتراق في اسفله بل يكون على الطعام واحد وبالفعل كل ما كان الطعام اقرب النار يكون

اكثر نضجا واليا وعلى كل حال ما ذكره القارئ وذكره النووي يعني يكفي فيه اني اكل ما كان في نفوس الناس وكما قال اغبياء -

[00:29:16](#)

الاغنياء يعني يرون بل ان بعضهم يترك بقية القوم وبقية الشاي مع انه صافي. لكن تعرف نفسه ذلك. مع انه لا يدري لعل البركة في

اخره وفق الله الجميع. شيخ ماجد الفائدة اللي ما دام مسعود ما هو موجود. من عنده غدا فائدة حتى يقرأها اليوم. هي عند الشيخ

راشد القواعد الحسان - [00:29:40](#)

وقد قرأتكم فائدة شيخ راشد استعثر اليوم بالثفل وباعلى القدر وسط القدر واللي اللي بعده يا شيخ تركي السحيم ما هو موجود

اليوم اذا نكتفي عند هذا الحد شكر الله لكم جميعا - [00:30:06](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:24](#)